

ورؤوسهم مرفوعة على رؤوس الرماح فاخبرني يا جبرئيل عنهم قتيل بعد قتيل وبكت ونادت:

نادت أو مننها الدمع سكاب
يا عم خبرني بذا الشاب
مسلوبه جثمانه للثياب
من نظرته عقلي ترى غاب
ليكون ذا معرس ابن لطياب
جبريل قلبها يا حزينه
زوجه عمه على اسكينه
في يوم عرسه ذابحينه
لما وعت فاطم الزهرا
أو أجرت من العيين عبري
اتنادي أو قلبها زاد وغره
تركت العرس يا بني اشكبه
منهو الحسن عظم لأجره
لحد يعرس ما حضرناك
أو منهو الذي بالعرس والاك
يوم العرس تتخضب ادماك
أو سكنه العزيزة وقفت اياك
امعرس ولا اتهنى ابعروسه
خيل العدا جهرا تدوسه
زفوا الولد وسطه ارموسه

والقلب بالأحزان لهاب
جثه رميه ابحر لتراب
لكن ارى به اثر لخضاب
أو قلبي على المدلول ذاب
قلبي ولا تخفي لي امصاب
يا فاطمة الزهرا الأمينة
من دم عمه امخضبينه
وخباه لجله حارقينه
هذا الحجى جذبت الزفرة
أو طاحت على الظامى ابحسره
يعريس عرسك لا اتوغره
هالساع نايم فوق غبره
في المنذبح جسام بزره^(١)
من هو عزيزي عجن حناك
ساعه فلا ظليت بخباك
واشحال امك من تجى احداك
خضبت شعرها من ادماك
بالدم مصبوغة لبوسه
احزن مصابه آل موسى
ذاق المنيه عن جلوسه

قال صاحب الحديث ثم أن فاطمة الزهراء (ع) قامت من عند جثة القاسم بن الحسن عليه السلام وبقيت تدور في المعركة حتى انتهت إلى جثة شباب أحسن الشباب أشبه الخلق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا أنه موزع ومبضع بالحديد أرباً أرباً مقطوع مطبر فوقفت الزهراء

(١) بزره: ذريته